الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية قسنطينة — مفتشية التربية الوطنية – المقاطعة الرّابعة

الشعبة : علوم تج، رياضي، تقني رياضي، تسيير واق — امتحان البكالوريا التجريبي الموحّد ماي 2024

مادّة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين :

الموضوع الأوّل

السّند: قال الشّاعر الجزائريّ محمد الأخضر السّائحي،:

1. أرضُ المَعَـــارِكِ والمَلَاحِمِ والإبَـا — والــوَحيُ فِـي عَرَصَـاتِهـــا يتـردَّدُ
2. لا طيبَ لِلْعَيْشِ الذّليــلِ، وَإنَّمَـــا — عَيْشُ التَفَـــانِي فـي المَعَـــامِع أحمدُ
3. أَبَنِي اليَهود دَعُوا **خُرَافَة** "وَعْـدِكُم" — فَبِلَادُنـــا مِنَّـــا ومِنَّـــا السُّـؤدَدُ
4. بِدم العِدى والخـــائنين نُعيدهـــا — والنّـــصرُ يَكتبُ صفحـــة ويخلّـــدُ
5. يـــا شَعبُ حَطِّم فَالعُلَى فوق الوَغَى — مـــاذا يُفِيـــدُ تَمَهُّـــلٌ وتـــــردّدُ
6. يـا "قدسُ" مـاذا فِيك مِن أيَّـــامِهم — تَـارِيخهـــا بالـخِزْي عَنْـــهُم يشْهـــدُ
7. هـــــدّد أخـــي بِمَدَافِـــع **(تتهدّد)** — ومعـــارك تُرْدِي العِـــدى وتبـــــدّدُ
8. فغَـــدًا نذكّرُهم تَوَاريخ الوَغَـــــى — والشرّ في "صهيـون" **أصـــل** يُعبـــدُ
9. فَلِصَرخَةِ الأَحْرَارِ فِي "يَـــافا" غَدًا — يهْتَـــزُ "أَورَاسُ" الأَشَـــمُّ وَيَرعـــدُ
10. "يَافَـــا" إليكِ مِن الجزائر شُعلَـــةٌ — فيهـــا انْطِـــلَاقٌ وانْعِتَـــاقٌ مزبدُ
11. يا ابن العُروبَةِ في"الجَلِيل"وفي حمى — "القُدس" الزَكِيّ لقد تَدَانـــى الموعدُ
12. **(فـانظرْ حوالَيْكَ الفضـــاءَ)** تجِدْ بني — العُرْبِ الأشـــاوس بـــالبلادِ تفرّدُوا

- **محمد الأخضر السّائحي، الأعمال الشّعريّة الكاملة، المجلد الأوّل، ط1، 2007، ص 241، 242، 243**

تذليل الصعوبات اللغوية:

- عرصاتها جمع مفرده عرصة : ساحة الدّار./ - المعامع: الحروب أو الفتن./ - مزبد: هائج، ثائر.

www.ency-education.com

الأسئلة:

أوّلًا_ البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الأرض التّي شغلت الشّاعر في هذا النّصّ؟ بِمَ وصفها؟ وما طبيعة الصّراع الذي تعيشه ؟
2) حملت القصيدة رسالة إلى طرفين حدّدهما، ثمّ وضّح مع التمثيل:
   - مضمونهما.
   - ما صاحبهما من عواطف.
3) ما سرّ جمع الشّاعر بين(يافا) و(الأوراس)؟ وضّح، مبرزا النّزعة المسيطرة على النّصّ، وعلاقتها بظاهرة الالتزام .
4) لخّص مضمون النّصّ.

ثانيًا_ البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنّف الألفاظ التالية ضمن حقلين معجميّين ثمّ سمّهما: " المعارك ، صهيون ، الوغى ، العدى، مدافع ، الشرّ"
2) أعرب ما يلي:

أ_ إعراب مفردات: _"**خرافة**" الواردة في صدر البيت الثّالث.

_ "**أصل**" الواردة في عجز البيت الثّامن.

ب_ إعراب جمـل: _ **(تتهدّد)** الواردة في صدر البيت السّابع.

_ **(فانظر حوليك)** الواردة في صدر البيت الثاني عشر.

3) استخرج من القصيدة أسلوبين إنشائيين بصيغتين مختلفتين سمّهما، ثمّ غرضهما البلاغي .
4) اشرح الصّورتين البيانيتين الآتيتين وبيّن نوع وسرّ بلاغة كلّ منهما:

_ **(النّصر يكتب)** الواردة في عجز البيت الرّابع .

_ **(إليك من الجزائر)** الواردة في صدر البيت العاشر.

www.ency-education.com

الموضوع الثاني

قال الكاتب المصريّ أحمد أمين:

إذا نحن سمونا لدراسة «الرجالِ» وعظماء الناس، رأينا استغراقًا وعمقًا في « نحن»، وضمورًا في «أنا»؛ رأينا الرجل العظيم الناضج يصل إلى منزلة يرى معها أن لا قيمة لحياته إلا إذا ارتبطت بحياة الناس والعمل لإسعادهم، لا يقتصر على علاقاته الطيبة بمن حوله في الأعمال العادية، ولكن يضع نصب عينه العمل لترقية الناس روحيًا ونفسيًا وماديًا؛ لا يرى أن مسؤوليته هي نحو أسرته فقط، ولا أصدقائه فقط، ولا قريته أو مدينته فقط ولكن لأمته خاصة، وللإنسانية عامة إن وسعه الجهد والكفاية؛ هو واسع النظر، عميق الفهم، رحب الصدر، متسامح أمام ما يشمل العقل من العصبية الوطنية والدينية والحزبية؛ يختبر حاجات الناس وأسباب شقائهم في الناحية التي هو مُعَدٌّ لها، ثم يوجه إرادته لرفع الشقاء عنهم، وجلب السعادة لهم ما أمكن، ويحمل مسؤولية ذلك في لذة وسرور وتضحية.

إذا كانت جماهير الناس يعملون للأجر، ويقوِّمون العمل بالمال، فإنْ أُعْطوا كثيرًا **(عملوا كثيرًا)**، وإن أُعطوا قليلًا عملوا قليلًا، ويفاضلون بين عمل وعمل بقدر ما يدرُّ من ربح، فإن هؤلاء **العظماء** يعملون لأنهم يلذُّهم العمل، ويقوّمون العمل بمقدار ما يحقق من خير لأمتهم وللإنسانية أجمعَ، يدأبون في العمل، ويعرِّضون حياتهم للخطر في سبيل مرض يكتشفونه وداء يعالجونه به، أو في سبيل تحرير العقول من أغلالها، أو تحرير العقيدة مما أفسدها، أو يحاربون الظَّلمة والطُّغاة لتحقيق العدل في الأمة أو العالم، لأنّ عشقهم للحق غلب حبهم للذات، وهيامهم بـ «نحن» أضعف حبِّهم لـ «أنا». فإذا قال الطفل «أنا»، وقال الإنسان العادي «أُسرتي»، قال الرجل «أُمَّتي»، أو «عالمي»؛ وإن تلذَّذ الناس بالعمل يربح، تلذَّذ هو بالفكرة تنجح؛ وإن تساءلوا عند العمل: **(ماذا نجني من دَخْل؟)** تساءلَ هو: ماذا يستلزم العمل من جهد؟

ارسم خطًا مستقيمًا رأسيًا، وضع في أسفله «أنا» وفي أعلاه «نحن»، وامتحنْ نفسك: كيف أنت في علاقتك بالناس وعلاقة الناس بك؟ وهل تؤدي زكاة مالك وزكاة علمك وزكاة فنّك وزكاة كفايتك؟ أو تشح بكل ذلك فلا تنفقه إلا لمال أكثر تحصله، أو جاه تبتغيه؟ وكيف أنت في نيَّاتك ومقاصدك؟ هل يؤلمك بؤس الناس وشقاؤهم وفقرهم؟ فتتعاطف معهم، وتعمل جهدك لإسعادهم، أو أنت وبيتك، ثم على الدنيا العفاء؟ وحدّد بذلك كلّه مركزَك من الخطّ المستقيم، فإذا قربت جدًا من «أنا» فهذا دليل الطّفولة ولا محالة، وإن قربت جدًا من «نحن» فأنت رجل.

– أحمد أمين، فيض الخاطر، مؤسسة هنداوي، الجزء الخامس ص 152-153

تذليل الصعوبات اللّغوية: ضمورا: من الفعل ضَمُر أي هزل وضعف - العفاء: الهلاك والزّوال.

www.ency-education.com

الأسئلة

البناء الفكري (12 نقطة):

1. ما معيار الرجولة في نظر الكاتب؟ وضّح. ثمّ حدّد صفات الرّجال من خلال النّص.

2. ما المبادئ التي آمن بها " الرّجال العظماء" وسعوا إلى تحقيقها؟ وما أثرها على المجتمعات.

3. ختم الكاتب نصّه بجملة من الاستفهامات، ما غايته من ذلك؟ اختر سؤالا واحدا وأجب عنه مع التعليل.

4. ضمن أي فن أدبي تصنّف النص، عرفّه، وحدّد خاصيتين من خصائصه، واذكر أربعة من روّاده.

البناء اللغوي (08 نقاط):

1. حدّد الحقل المعجميّ للألفاظ التالية: أسرته، جماهير، أمّتهم ، النّاس.

2. أعرب ما يلي:

- أ **إعراب مفردات:** **إذا** في الفقرة الأولى.

العظماء في الفقرة الثانية.

- ب) **إعراب جمل:** **(عملوا كثيرا)** في الفقرة الثانية.

(ماذا نجني من دخل؟) في الفقرة الثانية.

3. استخرج من الفقرة الأولى ثلاثة روابط مختلفة بيّن نوعها ودورها.

4. اشرح الصورتين البيانيتين التاليتين؟ حدّد نوعهما، ثمّ بيّن سرّ بلاغتهما.

- "**واسع النظر**" في الفقرة الأولى.
- " **تحرير العقول من أغلالها**" في الفقرة الثانية.

www.ency-education.com